

قال عُبَيْد ربه محمدٌ  
مصلياً على الرسول المنتقى  
وبعدُ فالقصدُ بذا المنظوم  
لمن أراد حفظه وعسُراً  
والله أستعينُ في كلِّ عملٍ

الله في كل الامور أحمدُ  
وآله وصحبه ذوي التقى  
تسهيلُ منثور ابن آجروم  
عليه أن يحفظ ما قد نُثراً  
إليه قصدي وعليه المتكلُّ

### باب : الكلام وما يتألف منه

إن الكلام عندنا فلتستمع  
أقسامه التي عليها يُبنى  
فالاسم بالخفض وبالتنوين أو  
وبحروف الجر وهي من إلى  
والكاف واللام وواو والتا  
والفعل بالسين وسوف وبقد  
والحرف يعرف بألا يقبلا

لفظ مركب مفيد قد وُضع  
اسمٌ وفعلٌ ثم حرفٌ معني  
دخولُ أَل يعرف فاقفُ ما قفوا  
وعن وفي ورُبَّ والبا وعلى  
ومندٌ ومنذٌ ولعل حُتى  
فاعلم وتا التائيث مَيزُهُ وِرْدٌ  
لاسم ولا فعلٍ دليلاً كبلى

### باب : تعريف الإعراب

الاعراب تغيير أو آخر الكلم  
وذلك التغيير لا يضطراب  
اقسامه أربعاً تُؤمُّ  
فالأولان دون ريب وقعا  
فالاسم قد خُصص بالجر كما

تقديرًا أو لفظاً فذا الحد اغتتم  
عوامل تدخل للإعراب  
رفع ونصب ثم خفض جزم  
في الإسم والفعل المضارع معاً  
قد خُصص الفعل بجزم فاعلما

### باب علامات الإعراب

#### فضل في علامات الرفع

ضمٌ وواو ألف والنون  
فارفع بضم مفرد الاسماء  
وارفع به الجُمع المكسر ومأ  
كذا المضارع الذي لم يتصل  
وارفع بواو خمسة أخوكا

علامة الرفع بها تكون  
كجاء زيدٌ صاحبُ العلاء  
جُمع من مؤنث فسَلماً  
شئ به كيهتدي وكَيصلُ  
أبوك ذو مالٍ حموك فوكا

وهكذا الجمع الصحيح فاعرف وارفع بنونٍ يفعلان يفعلون  
ورفعُ ماثنيته بالألف وتفعلان تفعلين تفعلون

### فصل في علامات النصب

علامة النصب لها كُن محصيا وحذف نون فالذي الفتح به  
مكسر الجَموع ثم المفردُ  
بالألف الخمسة نصبها التزم  
واعلم بأن الجمع والمثنى  
والخمسة الأفعال نصبها ثبت  
بالحذف نونها إذا ما نُصبتُ  
والكسرَ ويا الفتح والألف والكسرَ ويا  
علامةُ إذا النهى لنصبه  
ثم المضارع الذي كتسعدُ  
وانصب بكسر جمع تأنيث سلم  
نصبهما بالياء حيث عنا  
بالحذف نونها إذا ما نُصبتُ

### فصل في علامات الخفض

علامة الخفض التي بها يفي  
فالخفض بالكسر لمفرد وفي  
وجمع تأنيث سليم المبنى  
والجمع والخمسة فاعرف واعترف  
كسر وياء ثم فتح فاقترف  
وجمع تكسير إذا ما انصرفاً  
واخفض بياء يا أخي المثنى  
واخفض بفتح كلِّ ما لا ينصرفُ

### فصل في علامات الجزم

إن السكون يا ذوي الأذهان  
فاجزم بتسكين مضارعاً أتى  
واجزم بحذف ما اكتسى اعتلالاً  
والحذف للجزم علامتان  
صحيح الآخر كلم يقم فتى  
آخره والخمسة الأفعالا

### باب : الأفعال

وهي ثلاثة مضي قد خلا  
فالماضي مفتوح الأخير أبدا  
ثم المضارع الذي في صدره  
وحكمه الرفع إذا يجردُ  
وفعل أمر ومضارع تلا  
والامر بالجزم لدى البعض ارتدى  
إحدى زوائد أنيت فادره  
من ناصب أو جازم كتسعدُ

### فصل : في نواصب المضارع

ونصبه بأن ولن إذن وكى  
ولام كي لام الجحود يا أخي

كذلك حتى والجواب بالفا والواو ثم أو رزقت اللطفـا

### فصل : في جوازم المضارع

وجزمه إذا أردت الجزما بلم ولما وألم الما  
ولام الامر والدعاء ثم لا في النهي والدعاء نلت الأمل  
وإن وما ومن وأنى مهما أي متى أيان أين إذ ما  
وحيثما وكيفما ثم إذا في الشعر لا في النثر فادر المأخذا

### باب : الفاعل

الفاعل أرفع وهو ما قد أسندا وظاهراً يأتي ويأتي مضمراً  
إليه فعل قبله قد وجد كاصطاد زيد واشترت أعفرا

### باب : النائب عن الفاعل

إذا حذف في الكلام فاعلاً فأوجب التأخير للمفعول به  
مختصراً أو مبهماً أو جاهلاً فأول الفعل اضممن وكسر ما  
والرفع حيث ناب عنه فانتبه وما قبل آخر المضي حتماً  
يجب فتحه بلا منازع وظاهراً ومضمراً أيضاً ثبت

### باب : المبتدأ والخبر

المبتدأ اسم من عوامل سلم وظاهراً يأتي ويأتي مضمراً  
لفظية وهو برفع قد وسم كالقول يستقبح وهو مفتري  
إليه وارتفاعه الزم أبدا والخبر الجزء الذي قد أسندا  
فأول نحو سعيد مهتد ومفردا يأتي وغير مفرد  
نحو العقوبة لمن يجور والثاني قل اربعة مجرور  
والفعل مع فاعله كقولنا والظرف نحو الخير عند أهلنا  
كقولهم زيد أبوه ذو بطر زيد أتى والمبتدأ مع الخبر

### باب : كان وأخواتها

ورفعك الاسم ونصبك الخبر بهذه الافعال حكم معتبر

ككان ظل بات أضحى أصبحا أمسى وصار ليس مع ما برحا  
مازال ما انفك وما فتى ما دام وما منها تصرف احكما  
له بما لها ككان قائما زيد وكن براً وأصبح صائما  
**باب: إن وأخواتها**

عمل كان عكسه لان أن لكن ليت ولعل وكن أن  
تقول إن مال العالم ومثله ليت الحبيب قادم  
أكد بان أن شبيهه بكأن ولكن يا صاح للاستدراك عن  
وللتمني ليت عندهم حصل وللترجي والتوقع لعل  
**باب: ظن وأخواتها (أفعال القلوب)**

انصب بأفعال القلوب مبتدا وخبراً وهي ظننت وجدا  
رأى حسبت وجعلت زعما كذاك خلت واتخذت علما  
تقول قد ظننت زيدا صادقا في قوله وخلت عمراً حاذقا

**باب: النعت**  
النعت قد قال ذوو الألباب يتبع للمنعوت في الإعراب  
كذاك في التعريف والتنكير كجاء زيد صاحب الأمير

**باب: المعرفة والنكرة**  
واعلم هديت الرشيد أن المعرفة خمسة أشياء عند أهل المعرفة  
وهي الضمير ثم الاسم العلم وما إلى أحد هذي الأربعة  
نحو أنا وهند والغلام وإن تر اسماً شائعاً في جنسه  
فهو المنكر ومهما ترد فكل من الألف واللام  
وذو الأداة ثم الاسم المبهمة أضيف فافقه المثال واتبعه  
وذاك وابن عمنا الهمام ولم يعين واحداً بنفسه  
تقريب حده لفهم المبتدي يصلح كالفرس والغلام

**باب: العطف**  
هذا وإن العطف أيضاً تابع حروفه عشرة يا سامع

الواو والفثام أو إمما وبل  
كجاء زيد ومحمد وقد  
وقول عامر وخالد سدد

لكن وحتى لا وأم فاجهد تنل  
سقيت عمراً وسعيداً من ثمند  
ومن يتب ويستقم يلحق الرشيد

### باب: التوكيد

ويتبع المؤكد التوكيد في  
كذلك في التعريف فاقف الأثر  
النفس والعين وكل أجمع  
كجاء زيد نفسه يصول  
ومر ذا بالقوم أجمعينا

رفع ونصب ثم خفض فاعرف  
وهذه ألفاظه كما ترى  
وما لأجمع لديهم يتبع  
وإن قومي كلهم عدول  
فاحفظ مثالا حسنا مبينا

### باب: البدل

إذا اسم أُبدل من اسم يُنحل  
أقسامه أربعة فإن تُرد  
فبدل الشيء من الشيء كجاء  
وبدل البعض من الكل كمن  
بدل الاشمال نحو راقني  
وبدل الغلط نحو قد ركب

إعرابه والفعل أيضاً يُبدل  
إحصاءها فاسمع لقولي تستفد  
زيد أخوك ذا سرور بهجاء  
يأكل رغيفاً نصفه يعط الثمن  
محمد جماله فشاقني  
زيد حماراً فرسا يبغى اللعب

### باب: المفعول به

مهما تر اسما وقع الفعل به  
كمثل زرت العالم الأديباً  
وظاهراً يأتي ويأتي مضمراً  
والثاني قل منفصل ومتصل

فذاك مفعول فقل بنصبه  
وقد ركب الفرس النجيباً  
فأول مثاله ما ذكرنا  
كزارني أخي وإياه أصل

### باب: المفعول المطلق

المصدر اسم جاء ثالثاً لدى  
وهو لدى كل فتى نحوي  
فذلك ما وافق لفظ فعله

تصريف فعل وانتصابه بدا  
مابين لفظي ومعنوي  
كزارته زيارة لفضله

وذا موافق لمعناه بلا وفاق لفظ كفرحت جدلا

### باب: الظرف

الظرف منصوبٌ على إضمام في إماما زمانيا مكانيا يفي  
أما الزماني فنحو ما ترى اليوم والليلة ثم سحرا  
وغُدوة وبُكرة ثم غدا حيننا ووقتا أبدا وأمدا  
وعتمة مساءً أو صباحا فاستعمل الفكر تنل نجاحا  
كذا المكاني مثاله اذكرا أمام قدام وخلف وورا  
وفوق تحت عند مع إزاء تلقاء ثم وهنا حذاء

### باب: الحال

الحال للهيات أي لما انبهم منها مفسرا ونصبه انحتم  
كجاء زيد ضاحكا مبتهجا وباع بكر الحضان مسرجا  
وإنني لقيت عمرا رائدا فع المثال واعرف المقاصدا  
وكونه نكرة يا صباحا وفضلة يجب باتضاح  
ولا يكون غالبا ذو الحال إلا معرفا في الاستعمال

### باب: التمييز

اسم مفسر لما قد انبهم من الذوات باسم تمييز وسم  
فانصب وقل قد طاب زيد نفسا ولي عليه أربعون فلسا  
وخالد أكرم من زيد أبا وكونه نكرة قد وجبا

### باب: الاستثناء

إلا وغير وسوى سوا سوا خلا عدا وحاشا الاستثناء حوى  
إذا الكلام تم وهو موجب فمما أتى من بعد إلا ينصب  
تقول قام القوم إلا عمرا وقد أتانا الناس إلا بكرا  
وإن بنفي وتما حليا فإبدال أو بالنصب جي مستثنا  
كلم يقم أحد إلا صالح أو صالحا فهو لذين صالح  
أو كان ناقصا فأعربه على حسب ما يجيء فيه العملا

عبدتُ إلا اللهَ فاطرَ السَّما  
إلا بأحمدَ شفيحَ البَشْرِ  
سُوى سَواء أن يجرَّ لا سُوى  
خلاقا استثنيتُه معتقدا  
وحالة الجرب بها الحرف فيه  
أوجعُفرفرفقس لكيما تظفرا

كما هدى إلا محمداً وما  
وهل يلوذُ العبدُ يوم الحشر  
وحكم ما استثنته غيرُ وسوى  
واجرر أو انصب ما بحاشا وعدا  
في حالة النصب بها الفعلية  
تقول قام القوم حاشا جعفرأ

### باب: لا النافية للجنس

من غير تنوين إذا أفردت لا  
ومثله لا ريب في الكتاب  
لهذا إذا ما وقع انفصال  
شح ولا بخل إذا ما استقبري  
إعمالها وأن تكون مهمل  
ند ومن يأتي برفع فاقبلا

إنصب بلا منكر متصل  
تقول لا إيمان للمرتاب  
ويجب التكرار والإهمال  
تقول في المثال لا في بكر  
وجاز إن تكررت متصله  
تقول لا ضد لرنا ولا

### باب: المنادى

خمسة أنواع لدى النحاة  
أعني بها المقصودة المشتهرة  
ثم المضاف والمشبب به  
أو ينوب عنه ياذا الفهم  
والباقي انصبته لا غير

إن المنادى في الكلام يأتي  
المفرد العلم ثم النكرة  
ثم ضد هذه فانتبه  
فالاولين ابنهما بالضم  
تقول يا شيخ ويا زهير

### باب: المفعول لأجله

كثيرة العامل فيه وانتصب  
وزرت أحمد ابتغاء البر

وهو الذي جاء بيانا لسبب  
كقمت إجلالاً لهذا الخبر

### باب: المفعول معه

معيية في قول كل راو  
وسار زيد والطريق هاربا

وهو اسم انتصب بعداو  
نحو أتى الامير والجيش قبا

## باب : مخفوضات الاسماء

الخفض بالحرف وبالاضافه كمثل أكرم بأبي قحافه  
نعم وبالتبعية التي خلت وقررت أبوابها وفصلت  
وما يلي المضاف بالام يفي تقديره بمن وقيل أو بفي  
كابني استفاد خاتمي نضار ونحو مكر الليل والنهار

### الخاتمة

قد تم ما أتيح لي أن أنشئه في عام عشرين وألف ومائه  
بحمد ربنا وحسن عونه ومنه ورفده وصونه  
قصيدة رائقة اللفاظ فكن لما حوته ذا استيقاظ  
جعلها الله لكل مبتدئ دائمة النفع [ دوام الابد ]<sup>(١)</sup>

(١) ما بين معكوفين هي جملة من وضع فضيلة الشيخ زايد الأذان بن الطالب أحمد الشنقيطي شارع هذه المنظومة في كتابة مصباح الساري شرح منظومة عبید ربه الشنقيطي على المقدمة الاجرومية ، بدل عبارة للناظم يقول : «بجاه أحمد» ولا يخفى عليك لماذا.